Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الثالثة : عز المؤمن في أن قيده المعرفة ، وصيده الجنة ، وعبده الرؤية ، فإذا كان للعبد المؤمن رب كافٍ ، وكتاب شافٍ ، ورسول وافٍ ، اسمه اسم الله ، ولسانه شاهد الله ، ونفسه طالبة مرضاة الله ، وقلبه محل نظر الله ، وسراجه معرفة الله ، وشهادته محبة الله ، وبصيرته مشتاقة الى رؤية الله فحقيق[1] أن يكون عزه متصلاً بعز الله .

الرابعة : لله العزة سواء أوجد أو أعدم ، وللرسول بالولاية سواء بلغ أو سكت ، فكذلك المؤمن له العزة سواء أطاع أو عصي .

الخامسة : لله العزة بالولاية ، لقوله : ﴿ **إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين** ﴾[2] . وللرسول بالولاية أيضاً لقوله : ﴿ **النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم** ﴾[3] . وللمؤمنين العزة أيضاً بالولاية لقوله : ﴿ **والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض** ﴾[4] .

السادسة : لله العزة بالعلو والعظمة ، لقوله : ﴿ **وهو العلي العظيم** ﴾[5] . وللرسول بالرفعة ، لقوله : ﴿ **ورفعنا لك ذكرك** ﴾[6] وللمؤمنين بالقبول والرحمة ، لقوله : ﴿ **إن الله يغفر الذنوب جميعاً** ﴾[7] .

والسابعة : لله عزة المعبودية ، لقوله : ﴿ **وأنا ربكم فأعبدون** ﴾[8] . وللرسول عزة المتبوعية ، لقوله : ﴿ **واتبعوه لعلكم تهتدون** ﴾[9] . وللمؤمنين

---

(١) حقيق : جدير به وخليق أن يكون .

(٢) الأعراف (١٩٦/٧) .

(٣) الأحزاب (٣٣) / ٦) .

(٤) التوبة (٧١/٩) .

(٥) البقرة (٢٥٥/٢) .

(٦) الشرح (٤/٩٤) وقال ابن كثير رفعنا لك ذكرك أي أنه يذكر الله سبحانه وتعالى يذكر معه رسوله ﷺ راجع مختصر ابن كثير(٦٥٢/٣) بتصرف والبحر المحيط (٤٨٨/٨) .

(٧) الزمر (٥٣/٣٩) وغفران الذنوب جميعاً هنا لمن تاب منها ورجع عنها وليست لمن أصر عليها . راجع حاشية الصاوي على الجلالين (٣٧٦/٣) .

(٨) الأنبياء (٩٢/٢١)

(٩) الأعراف (١٥٨/٧) .